Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان الدكتور حسن الغباش

وزير الصحة في الجمهورية العربية السورية

أمام الدورة السادسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية

البند الثالث – المناقشة العامة

Statement of Dr. Hasan GHABASH
Minister of Health in the Syrian Arab Republic

Seventy-Sixth World Health Assembly
Item 3 – General discussion

جنيف 2023/5/23

السيد رئيس الجمعية العامة

السيد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

السيدات والسادة

يسعدني أن نجتمع اليوم في الدورة السادسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية؛ وأعرب عن تقديري للجهود المبذولة للنهوض بالصحة آملين أن نصل إلى التوقعات المرجوة، وبما يساهم في تعزيز النظم الصحية لبلداننا.

اسمحوا لي أن أتقدم باسم بلادي بجزيل الشكر والامتنان لكافة الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانبنا في فاجعة الزلزال المدمر، والذي حول خلال لحظات آلاف الأشخاص إلى ضحايا ومصابين ومشردين، ليجد النظام الصحي مرة أخرى نفسه في مواجهة وضع إنساني عصيب، أضف إليه آثار الحرب والإجـــراءات القسرية، مما ضاعف من حجم المعاناة.

تُقدّر سوريا عالياً ماتم تقديمه من مساعدات والتي كانت عوناً لنا في الاستجابة لتداعيات هذا الزلزال، الأمر الذي أثبت أنه بين طيات المصيبة وأنقاضها هنالك دوماً أملٌ بأن تنتصر الإنسانية.

كما أعرب عن خالص امتناني إلى المنظمات الدولية العاملة بالشأن الإنساني ولا سيما منظمة الصحة العالمية لما قدمته من دعم خلال تلك

الفترة العصيبة، وبشكل خاص الدكتور تيدروس، على الجهود التي بذلها في استجابته السريعة لمساعدتنا.

ولايفوتني أن أشكر كوادرنا الصحية والإغاثية الوطنية على عملها المتفاني وماسطرته من بطولة في التعاطي مع الكارثة، على الرغم من الظروف الصعبة والإمكانات المحدودة، لانقاذ مايمكن إنقاذه من أرواح وتقديم كل الخدمات الصحية للتخفيف من معاناة أهلنا.

السيدات والسادة

نُشدد على أهمية تنفيذ مقررات جمعية الصحة العالمية حول الأوضاع الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل وعلى الالتزام بالولاية الممنوحة للمنظمة، في تقديم الدعم الصحي والتقني للشعب الفلسطيني وللمواطنين السوريين الرازحين تحت الاحتلال، بما يحترم الوضع القانوني للجولان السوري المحتل كأرضٍ سوريةٍ محتلة.

وكالعادة، فإنّ تعنّت كيان الاحتلال ورفضه منح الموافقات اللازمة التي تمليها عليه التزاماته بوصفه القوة القائمة بالاحتلال، قد أدى إلى عدم قدرة بعثة التقييم الميداني للمنظمة على الوصول إلى الجولان السوري المحتل وتنفيذ قرار جمعية الصحة العالمية.

ختاماً،

على الرغم من كل الظروف العصيبة التي تعانيها بلداننا، يمكن للأزمات المفاجئة أن تكسر أنماط السلوك الراسخة وتحولها إلى سلوكيات تعاونية.

من هنا أهيب بكم جميعاً الوقوف إلى جانب بلادي لرفع الاجراءات القسرية اللاانسانية المفروضة على الشعب السوري، ومساندة بلادي في استعادة تعافي قطاعها الصحي وتسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الشاملة في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي يتم العمل لتحقيقه.